المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ٢٩ اغســـطس ١٩٩١

□ فى محاكمة الريان :

المحاسب القانونى : أصول الريان قبل قانون تلقى الأموال كانت ٥,١ مليار جنيه

كتب ـ محمود التويجى

قررت امس محكمة جنايات الجيزة ـ المنعقدة بأرض المعارض ـ تأجيل قضية احمد الريان الى جلسة ٢٩ اكتوبر القادم لاستكمال سماع مجدى حشيش المراقب المالى لشركات الريان . وقد اكد المراقب المالى فى شهادته امس بان المركز المالى لشركات الريان كان فى ٣١ ديسمبر ١٩٨٧ مليارا ونصف مليار جنيه .

وفى بداية الجلسة استجابت المحكمة لطلب دفاع الريان باعادة سماع شهادة مجدى حشيش تاسيسا على بطلان اقواله فى محاضر الجلسات السابقة لغياب محامى احمد الريان . وقرر المراقب المالى بانه تقابل مع المرحوم فتحى الريان واتفق معه على تاسيس شركة الريان للمعاملات المالية وقال إن المركز المالى للشركه قوى وكلفت بتاسيس الشركة فى ظل القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ، وقد اشيع فى هذه الفترة بان شركة الريان خسرت ٢٠٠ مليون دولار فى البورصة الامر الذى ادى الى هجوم المودعين لسحب ودائعهم وقد استطعت التصرف وتدبير السيولة اللازمة .

واضاف الشاهد : اعددت تقريرا عن شركات الريان ولاحظت عدم وجود مستندات وعدم معرفة حجم الارصدة بالخارج . وطلبت من فتحى الريان موافاة المحاسبين القانونيين بشهادة صحة الارصدة بالخارج ، كما ان الشركة كانت تزاول نشاطا فى اسواق المال العالمية وتضاهم فى بعض الشركات بالخارج ولايوجد اى انعكاس لهذه المعاملات بسجلات الشركة ، وقال انه عندما بدات اثار الصراع بين الاخوة الريان تطفو على السطح اشتدت موجة السحب وقد تصدى الريان لهذه الموجة فى بادىء الامر برد الارصدة لاصحابها واستنفدت الشركة ارصدة سائلة وعجز الريان عن ايجاد السيولة ولجأ الى توقيع الشيكات المؤجلة للراغبين مع اوائل عام ١٩٨٨ وبدأ انهيار الشركات وتوقفت جميع مرافق شركات الريان وهجرها العاملون خشية بطش المودعين ، وكنا كمحاسبين قانونيين غير قادرين على استكمال اقفال ميزانية الشركة ، وقال إن احمد الريان تولى رئاسة مجلس الادارة وقدم لى ٤ تليكسات تفيد وجود ارصدة للريان بالخارج فى حدود ٤٠٠ مليون دولار اى مايعادل حوالى ٩٠٠ مليون جنيه واذا اضيفت هذه المبالغ الى اصول الريان وارصدته فى مصر والتى بلغت حوالى ٦٠٠ مليون جنيه يكون اجمالى اصول الريان ١٥٠٠ مليون جنيه وهى تعادل قيمة الايداعات وفى ١٩٨٨/٩/١٠ صدر القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ وكان يقضى بمنع الشركات من تلقى الاموال من الجماهير قبل العمل به وان تتوقف عن التلقى وقد ادى هذا الامر الى تعقيد المشكلة امام الريان للحصول على موارد سائلة لرد ارصدة المودعين واختفى احمد الريان من منزله الى مواقع اخرى لايعرفها المودعون .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية